دعای نماز امام حسین (ع)

در ملحقات دوم مفاتیح، دعاهایی که در مفاتیح به واسطه طولانی بودن آنها ذکر نشد، را بیان می کنیم: اول- دعای نماز حضرت امام حسین علیه السلام:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الَّذی اسْتَجَبْتَ لِاٰدَمَ وَحَوّا، اِذْ قالا رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ، وَنادا کَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ،

وَنَجَّیْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، وَاَطْفَاْتَ نارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلیلِکَ

اِبْراهیمَ، فَجَعَلْتَها بَرْداً وَسَلاماً، وَاَنْتَ الَّذی اسْتَجَبْتَ لِاَیُّوبَ، اِذْ نادی

رَبِّ مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَکَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَآتَیْتَهُ

اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ، وَذِکْرٰی لِاُولِی الْاَلْبابِ، وَاَنْتَ

الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ، حِینَ ناداکَ فِی الظُّلُماتِ اَنْ لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ،

سُبْحانَکَ اِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمِینَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، وَاَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ

لِمُوسیٰ وَهٰرُونَ دَعْوَتَهُما، حِینَ قُلْتَ: قَدْ اُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقِیما.

وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ، وَتُبْتَ عَلَیْهِ رَحْمَةً مِنْکَ

وَذِکْرٰی، وَفَدَیْتَ اِسْماعِیلَ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ بَعْدَما اَسْلَمَ، وَتَلَّهُ لِلْجَبِینِ،

فَنادَیْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرَّوْحِ، وَاَنْتَ الَّذِی ناداکَ زَکَرِیّا نِداءً خَفِیّاً، فَقالَ رَبِّ

اِنّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّی، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً، وَلَمْ اَکُنْ بِدُعآئِکَ رَبِّ شَقِیّاً،

وَقُلْتَ: یَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَکانُوا لَنا خاشِعینَ، وَاَنْتَ الَّذی اسْتَجَبْتَ

لِلَّذینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ، لِتَزیدَهُمْ مِنْ فَضْلِکَ، فَلا تَجْعَلْنی مِنْ

اَهْوَنِ الدّاعینَ لَکَ، وَالرّاغِبینَ اِلَیْکَ، وَاسْتَجِبْ لی کَما اسْتَجَبْتَ لَهُمْ

بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ، فَطَهِّرْنی بِتَطْهیرِکَ، وَتَقَبَّلْ صَلاتی وَدُعآئی بِقَبُولِ حَسَنٍ،

وَطَیِّبْ بَقِیَّةَ حَیاتی، وَطَیِّبْ وَفاتی، وَاخْلُفْنی فیمَنْ اَخْلُفُ، وَاحْفَظْنی

یا رَبِّ بِدُعآئی، وَاجْعَلْ ذُرِّیَّتی ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً، تَحُوطُها بِحیاطَتِکَ، بِکُلِّ ما

حُطْتَ بِهِ ذُرِّيَّةَ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيَآئِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ،

يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ رَقيبٌ، وَلِكُلِّ داعٍ مِنْ خَلْقِكَ

مُجيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سآئِلٍ قَريبٌ، اَسْئَلُكَ يا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اَلْحَيُّ الْقَيُّومُ،

اَلاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ

رَفَعْتَ بِهِ سَمآئَكَ، وَفَرَشْتَ بِهِ اَرْضَكَ، وَاَرْسَيْتَ بِهِ الْجِبالَ، وَاَجْرَيْتَ بِهِ

الْمآءَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهارَ،

وَخَلَقْتَ الْخَلآئِقَ كُلَّها، اَسْئَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظيمِ، اَلَّذى اَشْرَقَتْ لَهُ

السَّمواتُ وَالأَرْضُ، فَاَضائَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، اِلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنى اَمْرَ مَعاشى وَمَعادى، وَاَصْلَحْتَ لى شَأْنى كُلَّهُ، وَلَمْ

تَكِلْنى اِلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَاَصْلَحْتَ اَمْرى وَاَمْرَ عِيالى، وَكَفَيْتَنى

هَمَّهُمْ، وَاَغْنَيْتَنى وَاِيّاهُمْ مِنْ كَنْزِكَ وَخَزآئِنِكَ، وَسَعَةِ فَضْلِكَ الَّذى لا

يَنْفَدُ اَبَداً، وَاَثْبِتْ فى قَلْبى يَنابيعَ الْحِكْمَةِ الَّتى تَنْفَعُنى بِها،

وَتَنْفَعُ بِها مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِكَ، وَاجْعَلْ لى مِنَ الْمُتَّقينَ فى آخِرِ

الزَّمانِ اِماماً، كَما جَعَلْتَ اِبْراهيمَ الْخَليلَ اِماماً، فَاِنَّ بِتَوْفيقِكَ يُفوزُ

الْفآئِزُونَ، وَيَتُوبُ التّآئِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ الْعابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ يَضْلُحُ

الصّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ، اَلْعابِدُونَ لَكَ، اَلْخائِفُونَ مِنْكَ،

وَبِإِرْشادِكَ نَجَا النّاجُونَ مِنْ نارِكَ، وَاَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ،

وَبِحَذْلانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَكَ الظّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغافِلُونَ، اَللّهُمَّ

آتِ نَفْسى تَقْوِيها، فَاَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلِيها، وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّيها، اَللّهُمَّ بَيِّنْ

لَها هُداها، وَاَلْهِمْها تَقْوِيها، وَبَشِّرْها بِرَحْمَتِكَ حينَ تَتَوَفّاها، وَنَزِّلْها مِنَ

الْجِنانِ عُلْياها، وَطَيِّبْ وَفاتَها وَمَحْياها، وَاَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَثْوِيها،

وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْویها، فَأَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلیها[1].

[1]) بحارالانوار، جلد ۸۸، صفحه ۱۸۶ و جمال الاسبوع، صفحه ۲۷۱ (با اندکی تفاوت)